

التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 7341/3/22 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 93

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول
الامام البيهقي في كتابه الاسماء والصفات رحمه الله ومنها الهادي قال الله عز وجل وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم -
00:00:00

وان الله وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم. نعم. وهو في خبر الاسامي مذكور. قال حليمي وهو الدال على سبيل النجاة.
والمبين لها لان لا يزيغ العبد ويضل. فيقع فيما - 00:00:23
يرديه ويهلكه. قال ابو سليمان فيما اخبرت عنه. العادي الاية صحيح ان الله لهادي الذين امنوا الى الصراط والدال على الحق هلا والله
لكن الهدى في صفات الله تشمل الهدى - 00:00:43

الخاص والعام الهدى العامة لكل المخلوقات اعطى كل شيء خلقه ثم هدى اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى ويشمل
اه الهدى المتعلق بالمكلفين وهو نوعان الهداية الهدى الخاص - 00:01:12
والهدى العام كل عام وهو البيان والارشاد والخالص والتوفيق والهام الرشده نعم قال الحليمي وهو الدال على سبيل النجاة والمبين لها
لان لا يزيغ العبد ويضل. فيقع فيما يرضيه ويهلكه - 00:01:44

قال ابو سليمان فيما اخبرت عنه هو الذي من بهداه على من اراد من عباده على من اراد من عباده فخصه بهدايته واكرمه بنور
توحيده. كقوله تعالى ويهدي من يشاء الى صراط - 00:02:06

مستقيم وهو الذي هدى سائر الخلق من الحيوان الى مصالحها والهمها كيف تطلب الرزق وكيف تتقي المضار والمهالك؟ هذا الهدى
العام اعطى كل شيء نعم لقوله عز وجل الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - 00:02:24

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال اخبرنا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني قال حدثنا عبيد بن ونام قال حدثنا ابو
بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيل حاء قال واخبرنا ابو القاسم قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا حياء - 00:02:46
قال حدثنا حبان بن موسى قال حدثنا ابن المبارك جميعا عن سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته يحمد الله تعالى ويثني عليه بما هو اهله. ثم يقول من يهده الله فلا مضل له - 00:03:12
ومن يضل فلا هادي له ان من افعاله الهدى والاضلال من يشاء ويهدي من يشاء ومن يضل فلا هادي له ولكن معناه حق ان الله هو
الهادي يهدي من يشاء الى الصراط المستقيم - 00:03:36

وهو الهادي للمخلوقات الى يعني ومعاشها وشؤونها اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها
وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم يقول صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين - 00:04:11
وكان صلى الله عليه وسلم اذا ذكر الساعة احمرت وجلتاه وعلى صوته واشتد غضبه كأنه نذير جيش صبحتكم صبحتكم امستكم.
ايش كأنه نذير جيش صبحتكم امستكم. لا هكذا قبحكم ومشاكم. نعم - 00:04:45

صبحكم كأنه نذير جيش صبحكم يقول في في الادارة صبحكم الله في حديث جابر نعم ثم يقول صلى الله عليه وسلم من ترك مالا
فلا هله ومن ترك ديناً او ضياعاً فاليه او علي. وانا ولي المؤمنين. رواه مسلم - 00:05:08

في الصحيح عن ابي بكر ابن ابي شيبة نعم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا العباس قال
حدثنا العباس ابن محمد الدوري - [00:05:30](#)

قال حدثنا قراد ابو نوح قال حدثنا عكرمة بن عمار حاء واخبرنا ابو علي الرضباري. قال اخبرنا ابو بكر قال حدثنا
ابو داوود قال حدثنا ابن المثنى قال حدثنا عمر بن يونس قال حدثنا عكرمة قال - [00:05:46](#)

حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة رضي الله عنها باي شيء كان نبي الله صلى
الله عليه وسلم يفتتح الصلاة. يفتتح الصلاة اذا قام - [00:06:10](#)

من الليل قالت كان اذا قام من الليل كان يفتتح صلاته بال اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب
والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهديني - [00:06:28](#)

فيما اختلفوا فيه من الحق باذنك. اهديني. اهديني لما اختلفوا فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. هذا لفظ
حديث رتباري. وفي رواية قراد قال اذا قام كبر يقول والباقي - [00:06:48](#)

بمعناه رواه مسلم في الصحيح. في الصحيح عن محمد بالمثنى وغيره اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق قال اخبرنا ابو الحسن
الطرائفي. قال حدثنا عثمان بن سعيد. قال حدثنا عبد الله بن صالح - [00:07:08](#)

عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا
يؤمنون. وقوله تعالى ولو شاء الله لجمعهم على الهدى - [00:07:28](#)

قوله تعالى ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا وقوله ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. وقوله وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن
الله وقوله ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. وقوله ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا - [00:07:46](#)

وقوله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا. وقوله من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وقوله انك لا تسمع الموتى. وقوله انك لا تهدي من احببت وقوله
فمنهم شقي وسعيد. ونحو هذا من القرآن. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان - [00:08:11](#)

احرصوا ان يؤمن جميع الناس ويبايعوه على الهدى. فاخبره الله تعالى انه لا يؤمن الا من سبقت له من الله السعادة في الذكر الاول. يا
الله ولا يضل الا من سبقت له من الله الشقاوة في الذكر الاول. ثم قال لنبيه صلى الله عليه وسلم لعل - [00:08:39](#)

انك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين ان شأن ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين. وقال عز وجل ما يفتح ما يفتح
الله للناس من رحمة ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده - [00:09:05](#)

وقوله ليس لك من الامر شيء. وقوله ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى. وحاشى عليهم كل شيء قبلنا يعني معاينة ما كانوا
يعني معاينة ما كانوا ليؤمنوا. وهم اهل يفسرها بمعاينة - [00:09:30](#)

امامهم يعني معاينة ما كانوا ليؤمنوا وهم اهل الشقاء ثم قال الا ان يشاء الله وهم اهل السعادة الذين سبق لهم في علمه ان يدخلوا
في الايمان. وبهذا الاسناد ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - [00:09:54](#)

يقول خلق الله لكل شيء روحه ثم هداه لمنكحه. ومطعمه ومشربه ومسكنه ومولده انت ومنها الحنان. احسنت بارك الله - [00:10:24](#)